

عبد الله بن سبا

[222] ركعة، ثم تاب باختياره ورجع إلى قول الصفرية من الخوارج... " (ب) وأورد النوبختي المتوفى (310 هـ) في كتابه: (فرق الشيعة) أقوال الأشعري السابقة، غير أنه لم يذكر مسير السبئيين إلى دار الإمام للتحقيق عن خبر وفاته، كما لم يذكر من أين أخذ ما أورده (2). وقال علي بن إسماعيل المتوفى (330 هـ) في كتابه (مقالات الإسلاميين): " السبئية أصحاب عبد الله بن سبا يزعمون أن علياً لم يمت وأنه يرجع إلى الدنيا قبل يوم القيامة فيملا الأرض عدلاً كما ملئت جوراً، وذكروا عنه أنه قال لعلي: أنت أنت، والسبئية يقولون بالرجعة ". ونقل عن السيد الحميري أنه في ذلك يقول: إلى يوم يؤوب الناس فيه * إلى دنياهم قبل الحساب ثم قال: " وهؤلاء يقولون عند سماع الرعد: السلام عليك يا أمير المؤمنين " (3). وقال أبو الحسين الملقب (377 هـ) في باب ذكر الرافضة وأصناف اعتقادهم من كتابه: (التنبيه والرد): فأولهم الفرقة الغالية من السبئية وغيرهم: وهم أصحاب عبد الله بن سبا، قالوا لعلي (ع): أنت. أنت. قال: ومن

_____ (ب) جمهرة أنساب ابن حزم ص (247). وقال عبد السلام في تعليقه عليه " في نسخة مكتبة الشنقيطية: " الحرثية ".
